

حورة التوحيد السريعة

د . محمد بزرق بن طرهوني

١٤٢٨ هـ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد
فهذه دورة مختصرة في التجويد عبارة عن خمسة دروس قصيرة مدتها قرابة نصف
ساعة مقسمة كنت أعطيها للإخوة المعتقلين في سجون مباحث آل سعود وهي
قسمان نظري وعملي نقوم بشرح الدرس النظري ثم نطبقه عمليا يوميا ونكرر
المعلومات كل يوم حتى تهضم وتستوعب علما وعملا

أولا : القسم النظري

الدرس الأول : حروف المد

حروف المد ثلاثة الألف والياء الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكنة المضموم
ما قبلها :

عامهم ، حقيق ، يبصرونهم

حكمها تمد مدا طبيعيا بمقدار حركتين إلا إذا وقع بعدها سبب من أسباب المد
الزائد

للمد الزائد سببان : الهمز ، والسكون

الهمز نوعان : متصل : الهمزة بعد حرف المد في نفس الكلمة : السماء ، قروء ، حيء
منفصل : الهمزة بعد حرف المد مباشرة في الكلمة المجاورة : فيها أنهار ، قالوا آمنا ،
في أنفسكم

حكمه يمد أربع حركات

السكون نوعان : عارض وهو أن يسكن الحرف الذي بعد المد في حال الوقف فقط
: مؤمنون

ويمد من ٤_٦ حركات

لازم : وهو أن يسكن الحرف بعد المد في حال الوقف وفي حال الوصل أي يلزم
السكون الحرف

ويكون في موضعين :

الحروف المقطعة في أوائل السور: ص ، الم ، حم

وفي الكلمات التي بها حرف مشدد بعد المد : الضالين ، تأمروني

ويمد ٦ حركات

الدرس الثاني : النون والميم المشددتان والقلقلة

القسم الأول : النون والميم المشددتان تغن بمقدار حركتين : الناس ، وأما

والغنة صوت جميل رخيم يخرج من الخيشوم

القسم الثاني : حروف القلقلة مجموعة في كلمة قطب جد

تقلقل إذا جاءت ساكنة : يبدأ ، إخراج ، أحد

.. والقلقلة هي ذبذبة الحرف في المخرج وتكون إلى جهة الفتح

الدرس الثالث : الميم الساكنة

أحكام الميم الساكنة ثلاثة :

١- الإدغام مع الغنة بمقدار حركتين في الميم الواقعة بعدها : لهم من

والإدغام هو إدخال الحرف الأول في الثاني بحيث ينطق بهما كالثاني مشددا

٢- الإخفاء وهو عدم جز الشفتين عند النطق بها مع الغنة بمقدار حركتين عند

الباء الواقعة بعدها : هم به

والإخفاء منزلة بين الإدغام والإظهار وهو نطق الحرف دون تحقيق لمخرجه

ولاصفاته

٣- الإظهار عند بقية الأحرف : يمكرون

والإظهار نطق الحرف من مخرجه مع تحقيق صفاته

الدرس الرابع : النون الساكنة والتنوين :

والتنوين هو نون ساكنة تلحق آخر الأسماء فقط وصلالاوقفا ولفظا لاخطا

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة :

١- الإظهار عند حروف الحلق الستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين

: من أوسط ، عليما حكيم

٢- الإدغام في ستة أحرف مجموعة في كلمة (يرملون)

وينقسم إلى :

إدغام بغنة : في أربعة أحرف منها مجموعة في كلمة (ينمو) : من يعمل ، نورا مبينا

وإدغام بغير غنة : في حرفين وهما اللام والراء : من لدنا ، قولنا لنا ، من ربكم ،

غفوراً رحيماً

٣- الإقلاب ميمًا مع إخفائها والغنة بمقدار حركتين : من بعد ، عليم بذات
الصدر

٤- الإخفاء مع الغنة بمقدار حركتين عند بقية الأحرف : من تحتها ، حلالا طيبا

الدرس الخامس :

التفخيم والترقيق

والتفخيم هو تسمين الحرف عند النطق به والترقيق تنحيفه

حروف التفخيم سبعة : مجموعة في كلمة (خص ضغط قظ) وتنقسم إلى حروف
الإطباق وهي الطاء والظاء والضاد والصاد وهذه لا يتأثر تفخيمها بالكسر
والبقية وهي القاف والغين والخاء من حروف الانفتاح وهذه إذا كسرت أو سكنت
بعد كسر ينطق بها كأنها مرققة ويسمى تفخيمها تفخيما نسبيا ماعدا القاف إذا
سكنت تتقوى بالقلقلة

والإطباق إطباق اللسان على سقف الحنك والانفتاح عدم ذلك

وحروف الترقيق : بقية الأحرف ماعدا أربعة أشياء أحيانا ترقق وأحيانا تفخم :
حرفان ، وصوتان

الحرفان : اللام والراء ، والصوتان : صوت الألف وصوت غنة إخفاء النون
والتنوين

١- الألف تتبع ما قبلها فإذا كان مفخما فخمت : صالحا ، وإذا كان مرققا رقت
: جاء

٢- والغنة تتبع ما بعدها فإذا كان مفخما فخمت : من قبل ، وإذا كان مرققا
رقت : بقلب سليم

٣- واللام دائما مرققة إلا في لفظ الجلالة فقط بشرط أن يسبقه فتح أو ضم :
قال الله ، عبد الله

٤- والراء دائما مرققة مع الكسر :

- فإذا كانت مكسورة رقت : ربح

- وإذا كان ساكنة قبلها كسر رقت : فرعون ، أو ياء ساكنة (لأنها في

حكم الكسر) رقت : الطير (عند الوقف)

- وإذا كانت ساكنة قبلها ساكن غير الياء وقبله كسر رقت : السحر
(عند الوقف)

وتفخم في غير ذلك : ربحان ، والجروح ، يرحمكم

ملحوظة مهمة :

هذه الدورة مختصرة ويوجد تفصيلات واستثناءات وأوجه لم نتعرض لها وإنما
تستكمل بعد اجتياز هذه الدورة المختصرة والتي تغطي التجويد بنسبة ٨٠ بالمائة
من الدورة المطولة

ثانيا : القسم العملي

والمهم في هذه الدورة التطبيق ويكون بعد كل درس يقوم الطالب بتطبيق ما جاء فيه
ثم شرح ما فعله في كل كلمة قرأها وفي الدرس التالي يشرح ما فعله وفقا لكل ما
استوعبه حتى يصل في النهاية لهذا النموذج :

(حم تنزيل الكتاب من الله)

حم : الألف الواقعة بعد الحاء حرف مد يمد مد طبيعي بمقدار حركتين وهو مرقق
لأن ما قبله مرقق

الياء الواقعة بعد الميم تمد مدا لازما بمقدار ست حركات

تنزيل : النون الساكنة بعد التاء حكما الإخفاء مع الغنة بمقدار حركتين والغنة
مرققة لأن ما بعدها مرقق

الياء الواقعة قبل اللام تمد في حال الوصل مدا طبيعيا بمقدار حركتين وفي حال
الوقف تمد مدا عارضا للسكون بمقدار أربع إلى ست حركات

الكتاب : الألف الواقعة بعد التاء تمد مدا طبيعيا في حال الوصل بمقدار حركتين
وفي حال الوقف تمد مدا عارضا للسكون بمقدار أربع إلى ست حركات وهي مرققة
لأن ما قبلها مرقق

والباء تقلقل عند الوقف لأنها ساكنة

الله : اللام في لفظ الجلالة تفخم لأن ما قبلها مفتوح والألف الواقعة بعدها تمد في
حال الوصل مدا طبيعيا بمقدار حركتين وفي حال الوقف تمد مدا عارضا للسكون
بمقدار أربع إلى ست حركات وهي مفخمة لأن ما قبلها مفخم